

فيديو #٦٨١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف #٩

الآيات: ٣٥ - ٥٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ستة وثمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة يوسف. ارجو نفتح المصاحف على الآية خمسين - 00:00:00

نراجع مع بعض بسرعة المشاهد اللي فاتت في الخمسين آية الماضية اول مشهد كان مشهد يوسف ويعقوب ويتكلموا عن الرؤية اللي سيدنا يوسف شافها وهو صغير تاني مشهد مشهد المؤامرة بتاع اخوه يوسف - 00:00:27

ثالث مشهد الخديعة التي استطاعوا بها اقناع سيدنا يوسف انه آآ سيدنا يعقوب انه يعطيهم يوسف آآ المشهد الرابع هو مشهد الجريمة والقاء يوسف في غاية الجب وهو صغير. المشهد الخامس مشهد - 00:00:45

قادم الكذب ودموع التماسيخ. لما رجعوا وادعوا ان اكلوا الذئب. المشهد السادس مشهد الارχاج من الجب. لما في سيارة طلعوه من او من البئر المشهد السابع بدرهم معدودة للراجل من مصر وقرر انه يتبناه - 00:01:04

المشهد التامن مشهد المراودة وهم آآ المرأة التي كان في بيتها به وعدم همه بها. لانه رأى برهان ربه. المشهد التاسع مشهد التسابق نحو الباب والتدافع وقطع القميص بتاعه وفتح الباب واذا بالزوج واقف - 00:01:24

المشهد العاشر مشهد توجيه الاتهامات المتبادلة بين المرأة وبين يوسف. هي قالت اراد باهلك سوءا. وهو قال ايه؟ اهي راودتني عن نفسى. المشهد مشهد التحقيق والدليل الجنائي اللي طلعت في صالح يوسف. ومحاولة تهدئة الامر وكنس التراب تحت السجادة. بان يوسف يقفل بقه وهي تطلب المغفرة - 00:01:41

خلاص كده. مشهد الاتناشر مشهد العزومة اللي عملتها للستات. وقطعن ايديهن بالسماكين. وراودوه عن نفسه. وانتهى الامر بدخول السجن بعد ما الادلة اسبتت براءة المشهد التلاشمش مشهد السجن واتنين مساجين بيسأله عن رؤاهم وهو بيكلمهم عن توحيد الله وبيديهم جرعة دعوية ثم - 00:02:01

واول الرؤى لهم المشهد الاربعناشر مشهد الملك بيحكي الرؤية بتاعته اللي فيها سبع بقرات عجاف بياكلوا سبع بقرات سنان وسبعين سبنلات خضر وسبعين قنبلة يابسات والملا قالوا له بلا كلام فارغ بلا ضغاف احلام ايه ما تحطش في بالك. المشهد الخمسناشر مشهد زيارة الساقى - 00:02:25

آآ بتاع الملك ليوسف في السجن وسؤاله عن الرؤية آآ ده نبدأ النهاردة بقى من الآية خمسين المشهد الثالث في السجن. ثالث مشهد في السجن. ده مشهد الستاشر بس شوفوا ايقاع الصورة السريع ازاى - 00:02:48

وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قلنا لازم قبل ما نقرأ قرآن لازم نستعيد بالله من الشيطان الرجيم وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربى بكىدهن عليم - 00:03:10
يعني انا يعني هو الملك قرر يخرجه بعفو ملكي بعد عشرة خمسناشر سنة خبطهم في السجن وفي الاخر يا سيدنا يوسف تروح تقول للرسول بتاع الملك ارجع الى ربك وخلية يعید فتح التحقيق تاني. ويسأل النسوة اللي قطعن ايديهن - 00:03:32
يعني مش غريبة شوية دي يعني ليه؟ ده كله ليه؟ ما تطلع ده كله لان سيدنا يوسف فاهم هو هنا في الدنيا ليه فاهم لشغله في الدنيا انه يدعو الى الله - 00:03:57

ويعلم ان رأس مال الداعية هو سمعته فلو طلع بعفو ملكي يبقى التهمة ما زالت متلبساً هيدعوا الناس ازاي رفض يخرج بعفو خلاص
برافو عليه اقرا بقى معي الاية. وقال الملك انتوني به - 00:04:13

الملك امر بخروجة ومجيئه الى القصر. فلما جاءه الرسول يعني رسول الملك يحمل البشارة والاخبار السارة بخروجة قال ارجع الى
ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن علیم - 00:04:35

مش خارج بالطريقة دي ارجع لربك اللي باعتك اللي بيديك مرتبك واسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن اسألوا شوفوا يعلم
بكيدهن ولا لا يعلم؟ انا شخصياً ربى يعلم ان ربى بكيدهن علیم. ربى انا بكيدهن علیم. شف بقى ربى يعلم - 00:04:53
طب ولا ما يعلمش اسلوب بصراحة غير متوقع من واحد بقى له عشرة خمستاشر سنة في السجن. لدرجة ان سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم نفسه قال عجبت لصبر يوسف - 00:05:16

وكرمه والله يغفر له اوتي ليخرج فلم يخرج. حتى اخبرهم بعذرهم ولو كنت انا لبادرت الباب وقلنا ان هذا التعجب بتاع الرسول عليه
الصلوة والسلام من من خلق سيدنا آيا يوسف ده من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:31
لكن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يقل صبراً ولا يقل كرماً عن يوسف صلى الله عليه وسلم ولا عن اينبيء المهم هو
انه فعلها هذا الفعل هو اللي عمله سيدنا يوسف ورفض يخرج وقال له افتح التحقيق تاني - 00:05:53

هذا الفعل يستحق التأمل كيف يمكن لليهود اهانه بثبيت قلب الانسان للدرجة دي لما واحد يتحبس في سجن ثم يأتيه عفو بعد سنوات
طويلة هيبيقى زي العصفور اللي في القفص اللي ما صدق لقى فتحة يطير منها - 00:06:11
يوسف الصورة بالنسبة له واضحة انا خليفة الله في الارض. كل واحد فينا كده. خليفة الله في الارض الصورة عنده هو واضحة. انا
خليفة الله في الارض. طيب ايه هي مهام الخليفة - 00:06:33

مهام الخليفة واحد العبادة اتنين الدعوة ثلاثة اعمار الارض اربعة نصرة الحق لو خرجت بعفو ملكي وانا داخل في قضية مخلة
بالشرف التحرش الجنسي يبقى مستقبلي الدعاوي انتهى ازا يخرج على نضافة عشان اعرف ادعوا - 00:06:49
يقدر في السجن انا بدعو في السجن خلاص الرؤية واضحة بالنسبة له جداً. عارف هو مين وبيعمل ايه وشغلته ايه المشكلة فينا احنا
اللي مش الرؤية عندنا مش واضحة فكل انسان لازم يكون رؤيته لحياته واضحة. والرؤبة هي ان انا جاي منين ورايح فين؟ وايه
واجب الوقت - 00:07:11

زبالة ايه الواجب علي اني اعمله؟ ده ده الاساس الملحوظة الثانية هي ان سيدنا يوسف اراد انه يحرك الملف بتاعه من غير ما يعمل
حرج للعزيز عرفانا بجميله لان هو احسن مثواه - 00:07:33

وعامله كاب وكان حنون عليه بالرغم من ان هو زوج به في السجن لكنس الامر تحت التراب وسمعته و بتاع والتغطية على القطيبة
بتاعة مراته ليه بقول ان هو اراد الا يخرج العزيز؟ لانه قال فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ وما جابش سيرة امرأة -
00:07:52

عزيز مع ان هي اس المشكلة ثم قطعن ايديهن وده دليل قد تكون اثاره لسة موجودة على ايديهم او ايديين بعضهم لكن ايضاً كان
ممكن يجيبي سيرة العزيز لكنه احترم الرجل وفضل عنده عرفان بالجميل - 00:08:13
والمسلم كده كريم مش لئيم. المسلم لازم يبقى كريم. ما ينفعش المسلم يبقى لئيم اللئيم هو اللي بعض الايد اللي اتمدته. اللئيم
هو اللي ينسى الجميل اللئيم هو اللي يخون الامانة. اللئيم هو اللي يغفر العهد. اللئيم هو اللي يخلف العهد. اللئيم هو اللي بيحلف كذب
- 00:08:33

ده اللئيم عدو الله هو ده اللئيم. الموسم ما ينفعش يكون كده خالص. انك ان اكرمت الكريم ملكته وانك ان اكرمت اللئيم تمرة سيدنا
يوسف كان كريماً في هذا الموقف جداً. وسبحان الله لما سئل النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس؟ قال يوسف -
00:08:57

هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم لانه النبي ابن النبي ابن النبي. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم فشوفوا

شوفوا النبل بتاعه المهم المشهد ده هينزل عليه الستارة ويفتح على مشهد جديد. المشهد السبعة تاشر دلو قتي - 00:09:20

اقرا معى الاية واحد وخمسين. الملك المشهد ده بيكلم النسوة. استدعى النسوة واستدعى معهم امرأة العزيز. مع ان سيدنا يوسف ما

جابش سيرتها استدعاهما ايضا يا جماعة كل اللي كانوا في المتكأ مش عدت لهن متكتأ جاب اللي كانوا في المتكأ بقى - 00:09:41

اقرا واحد وخمسين معى. قال ما خطبك اذ راودكين يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان

حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين - 00:10:01

الملك جابهم. قال ما خلقوكم؟ انتم ايه حكايتكم يوسف عن نفسه. فاكربي لما راودتم يوسف عن نفسه بيوقعه؟ وكأنه عارف وعنه معلومات هم قالوا حاش لله ما علمنا عليه من سوء - 00:10:21

لا يمكن ده راجل محترم واحدنا عمرنا ما سمعنا عنه حاجة وحشة. هو قال لكم ان هو راودكم عن نفسه؟ ده بيقول لكم انتم راودتوه عن نفسه هم بيقولوا لا ده راجل محترم ما عملش - 00:10:36

طبعا دي مش اجابة على السؤال خالص لكن هم مش عايزين يفتحوا مواضيع ويتكلموا في انهم راودوه ما راودوه وشكرا ده هيدمر جوازات وهيدمر سمعتهم فاكتفوا بالكلام عن يوسف بطريقة ايجابية تبرئه - 00:10:46

من اي تهمة من غير ما هم يعترفوا باي شيء مين بقى اللي ضميرها اتحرك امرأة العزيز واذا بها تقوم طالعة وتقول ايه الان حصص الحق انا راودته عن نفسي - 00:11:03

وانه لمن الصادقين الحق ثابت الان حصص الحق. الان ثبت الحق. الان ستزهير الحقيقة والحق ثابت هو ما ساقوله لكم الان واعترفت والاعتراف سيد الادلة سيبكم بقى من الادلة الجنائية والقميص مقطوع منين والكلام ده ونرفع بصلاتنا - 00:11:19

الاعتراف سيد الادلة انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. يعني ايه؟ يعني انا كذابة. على طول هو صادق يعني بتقول انا انا كذاب فلما المدعي يعترف ان هو مش صادق في ادعائه على المدعى عليه. يعني المتهم - 00:11:45

القضية خلصت براءة خلاص ظهرت البراءة يبقى المشهد السبعة تاشر ممكن نسميه مشهد الاعتراف وظهور البراءة اقرا معى اتنين وخمسين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدى كيد الخائبين - 00:12:14

وما ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى. ان ربى غفور رحيم ده مشهد ايه بقى؟ فيه مفسرين قالوا ان دي امرأة العزيز بتكميل كلام. و بتقول علشان يوسف يعرف ان انا ما خنتوش بالغيب. يعني في في غيابه - 00:12:39

واتكلمت عليه بطريقة وحشة بس الكلام ده بصراحة التفسير ده مش داخل دماغي خالص. ليه؟ يعني ايه ما خنتوش في غيابه؟ امال هو بيعمل ايه في السجن خمسة تاشر سنة يعني هو دخل ليه؟ ما هو بسبب التهمة اللي حضرتك اتبليتي بها عليه - 00:13:03

فالمشهد ده عند مفسرين اخرين وده اللي انا الحقيقة مؤمن به هو مشهد ابلاغ يوسف بظهور البراءة وخروجه من السجن في يوسف وهم بقى بيفكوا الاغلال وبيفكوا السلاسل وبيفتحوا الزنزانة وبيدوا له البوحة اللي فيها هدومه اللي دخل بها من خمسة تاشر سنة وهو

- 00:13:19

خارج راح قايل الكلمتين دول ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. كل اللي شاغله مين العزيز سبحانه الله يعني كل اللي هو الراجل الطيب اللي تولاه اللي احسن مثواه اللي عامله زي ابني - 00:13:42

سبحان الله! شف شوفوا يا جماعة سيدنا يوسف وهو في احلك الزروف بيفكر في الناس الثانية وبيفكر في الاخرين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدى كيد الخائبين. كمان هو بيعظ الناس اللي حواليه وان الله لا يهدى كيد الخائبين. زاد - 00:14:06

كلامها هي مش ممكن طبعا عن الله وعن جمال الاسلام وعقائد الاسلام وان الله لا يهدى كيد الخائبين هذه عظة وكلام في العقيدة مش هتقوله امرأة كافرة فسيدنا يوسف كمان ما جبشت يكون بيزكي نفسه - 00:14:26

ربنا قال ولا تزكوا انفسكم. هو اعلم بمن اتقى علشان سيدنا ما بيقاش بيزكي نفسه او راح قايل بقى ايه الاية ثلاثة وخمسين اقرا كده. وما ابرى نفسي. ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى. ان - 00:14:46

غفور رحيم. وانا لا ابرى نفسي من كل خطأ او وسوس فطبيعة النفس انها اماره بالسوء. باستثناء من رحم ربى الا ما رحم ربى بصوا

يا جماعة هنا لازم نتوقف ونتكلم عن النفس وانواعها - 00:15:04
النفس هي ايه؟ كل واحد فينا عبارة عن نفس نفس منفوسه اسمها كده نفس منفوسه كل نفس فينا كل واحد فينا اسمه نفسه. سلبي بالانجليزي عبارة عن مزيج خليط بين - 00:15:33

الجزء المحسوس اللي هو الجسم والجزء الغير مرئي وغير محسوس. اللي هو القلب والعقل والهوى القلب مش هو العدرا اللي بتتضخ اللي بتتضخ الدم. القلب هو مجموع مشاعر الانسان الهوى - 00:15:50

اللي هو مكان الشهوات. ما هو الجسم ده له طلبات. الطلبات دي اسمها شهوات. مكانها في الهواء والعقل مكان الاعتقادات سواء معلومات دينية القلب هو المحرك اللي بيحرك الانسان ويباخد القرار - 00:16:15

القلب بين قوتين بتتجاذب من ناحية العقل بالمعارف والمعلومات بيشد القلب من ناحية عشان ياخذ قرار وهو الملك هو اللي بياخد القرار ومن الناحية الثانية الهوى بالشهوات اللي فيه بيشد من الناحية الثانية عشان القلب ياخذ قرار تاني - 00:16:46
مین اللي بيکسب الاقوى لو الشهوات يعني الهوا متمكن اكتر من العقل القلب. يعني الشهوات متمكنة من المشاعر بتاعة الانسان هتبق اسمها نفس امارة بالسوء نوع النفس بتاتعنا هتبق امارة بتتأمر الانسان بالسوء باستمرار - 00:17:13

شهوات شهوات فيلا رح بقى ايه ارضي الشهوات دي باي طريقة حلال او حرام لما الانسان يشتغل على قلبه وينمي استخدام الذكر هو تدبر القرآن الصلاة بخشوع الاذكار اذكار الصباح والمساء بخشوع. لما الانسان ينمي ده فيبدأ يشحن قلبه بالایمان. القلب بيقى - 00:17:40

قوى يقدر يقاوم الشهوات ويمشي ورا العقل العقل بيقول له ده الصح وده الغلط وده الحال وده الحرام بتبقى اسمها نفس لومة يعني ايه لومة؟ يعني بتلوم الانسان لما الشهوات تنفع - 00:18:07

لأ ما ينفعش ده ما ينفعش دلوقتي. لسه لما تتجوز. فاهم تقصد ايه ده بتلوم لومة يعني النفس هي القلب بيبدأ هو اللي يسوق العربية بتاعة النفس لغاية ما الذكر ينمي الایمان في القلب تماما والقلب يصبح قوي جدا ومسيطر تماما على الشهوات. خلاص انسان - 00:18:27

على شهواته تماما بقى اسمها نفس مطمئنة خلاص الایجو بتاع الانسان والهوا ماشي ماسك ايد ماما ومطرح ما بتحطه بتحط خلص الموضوع. ما بيقاومش سيدنا يوسف قال ايه بقى بل ان النفس وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. اعتبر ان هو نفسه امارة بالسوء. عشان انا متأكد ان مین كل واحد كل واحد فيكم قاعد بيفكر ايه - 00:18:59

طب انا انهي نوع نفس انا نفسي مطمئنة ولا انا نفس كتير جدا مننا يقعدوا يفكروا طب انا يا ترى نفسي مطمئنة طب امتهى هيبقى نفسي مطمئنة؟ انا حاليا اكيد نفسي لو انا. يا سلام! اذا كان سيدنا يوسف بيتهن نفسه وبيعتبر نفسه نفس امارة بالسوء - 00:19:29
طول ما انت مطمئن على نفسك انت رايح في داهية تفهم كده ما تطمئن على نفسك بلاش طول الامل ده. والشيطان بيدخل الانسان من طول الامل. يعني ايه طول الامل - 00:19:49

يعني انا عندي دلوقتي اربعة وخمسين سنة ابويا مات عنده ستين سنة فاضل لي ستة مش لازم بقى التزم دلوقتي بقى اعمل اللي انت عايزه بقى فهمت ازاى؟ يعني هو طول الامل. انت مين قال لك انك هتموت في سن ابوك يعني؟ انت جبتها منين يعني؟ ما يمكن دلوقتي اموت بك انا اخلص الفيديو ده واموت - 00:20:01

هو طول الامل اللي بيخلني الانسان على طول بيؤجل بيؤجل بيسوف سوف سوف في المستقبل. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم وان شاء الله نراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:20

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء - 00:20:36

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك. ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - 00:20:56

نور صدورنا وذاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اشترعنت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك -

00:21:25

وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها. واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:47 -

00:22:15 -